[166] في نفسي وقلت: تزوج علي بن الحسين امرأة مجهولة ويقول الناس أيضا، فلم أزل أسأل عنها حتى عرفتها ووجدتها في بيت قومها شيبانية، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: قد كنت أحسبك أحسن رأيا مما أرى إن ا أتى بالاسلام فرفع به الخسيسة، وأتم به الناقصة، وكرم به من اللؤم، فلا لؤم على المسلم، إنما اللؤم لؤم الجاهلية (1). 9 - يج: روى أبو بصير، عن أبي جعفر قال: كان فيما أوصى به إلي علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال: يا بني إذا أنا مت فلا يلي غسلي غيرك، فإن الامام لا يغسله إلا إمام بعده، واعلم أن عبد ا أخاك سيدعو الناس إلى نفسه، فامنعه فإن أبى فإن عمره قصير، وقال الباقر عليه السلام: فلما مضى أبي ادعى عبد ا الامامة فلم انازعه، فلم يلبث إلا شهورا يسيرة حتى قضى نحبه (2). 10 - شا: ولد علي بن الحسين عليه السلام خمسة عشر ولدا: محمد المكنى أبا جعفر الباقر عليه السلام، وامه ام عبد ا بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وزيد، وعمر امهما ام ولد، وعبد ا، والحسن، والحسين، امهم ام ولد، والحسين الاصغر وعبد الرحمان، وسليمان، لام ولد، وعلي وكان أصغر ولد علي بن الحسين عليه السلام وخديجة امهما ام ولد، ومحمد الاصغر امه ام ولد، وفاطمة وعلية وام كلثوم وامهن ام ولد (3). وكان عبد ا بن علي بن الحسين أخو أبي جعفر عليه السلام يلي صدقات رسول ا صلى ا عليه وآله وصدقات أمير المؤمنين عليه السلام، وكان فاضلا فقيها، وروى عن آبائه عن رسول ا صلى ا عليه وآله أخبارا كثيرة، وحدث الناس عنه، وحملوا عنه الآثار (4).

_____ (1) كتاب الزهد للحسين بن سعيد الاهوازي باب التواضع والكبر (مخطوط). (2) الخرائج والجرائح ص 195. (3) الارشاد ص 278. (4) نفس المصدر ص 285. _____